الرباط تحتضن اجتماعات اللجنة المختلطة المغربية الاسبانية لـ«الربط القار عبر مضيق جبل طارق»

الرباط ـ «القدس العربي»

من محمود معروف:

بدأت بالرباط امس الاثنين اجتماعات اللجنة المختلطة المغربية الإسبانية للربط القار عبر مضيق جبل طارق وذلك بعد أسابيع من الشروع في تحيين الدراسات حول النفق البحري الذي سيربط المغرب باسبانيا.

وأوضحت مصادر اللجنة أن الشركة الوطنية لدراسات المضيق، والشركة الاسبانية للدراسات حول الربط القار عبر مضيق جبل طارق، عقدتا اجتماعات دورية بالمغرب واسبانيا من أجل ضمان متابعة وتنسيق ومراقبة كافة العمليات التي انخرط فيها الطرفان.

ويعود القرار الأخير المتعلق بهذا المشروع الى بداية شهر تشرين الاول/أكتوبر الماضي عندما كلفت الشركتان، كونسورتسيوم دوليا يتكون من أربع مقاولات بتحيين الدراسات المنجزة سنة 1996، حول الربط القار عبر مضيق جبل طارق.

ويتكون هذا الكونسورتيوم الذي ترأسه الشركة الإسبانية «تيبسا» من الشركة المغربية «إغيما» والشركة الإيطالية «جيوداتا»، ومكتب الدراسات السويسري الشهير جيوفاني لومبارديني.

وأوضح مسؤول بالشركة الإسبانية للدراسات حول الربط القار عبر مضيق جبل طارق الذي يشرف على هذا المشروع من الجانب الإسباني، أن موضوع الدراسة التقنية الحالية يتمثل في توفير التقديرات الأولية المتعلقة بتكلفة إنجاز المشروع.

ويشرف على إنجاز الدراسات حول الربط القار بين أوروبا وافريقيا عبر مضيق جبل طارق، اللجنة المختلطة، التي أحدثت من قبل حكومتي البلدين بموجب مقتضيات اتفاقية التعاون العلمي والتقني التي وقعها المغرب وإسبانيا سنة 1980 والاتفاقية الإضافية الموقعة سنة 1989.

وتتكون هذه اللجنة بشكل متساو من موظفين كبار مغاربة واسبان يمثلون القطاعات المعنية (التجهيز والنقل والمالية والشؤون الخارجية). وتعقد اجتماعاتها بالتناوب في المغرب وإسبانيا على الاقل مرة واحدة كل ستة أشهر.

وتبحث اللجنة بشكل معمق الخيار الذي تم تحديده لانجاز المشروع والذي يتمثل في بناء نفق تابع للطريق المسماة لومبرال (العتبة)، يربط الضفتين بين طريفة ومالاباطا قرب طنجة على طول مسافة 40 كلم من بينها 28 كلم تحت البحر على عمق 300 متر.

وأشار المسؤول الإسباني الى استبعاد الخيار الاول الذي نص على بناء نفق يتبع المسار الأقل مسافة والذي يسمى عادة بطريق «كايون» التي تربط على مسافة 14 كلم ضفتي المضيق على عمق يصل الى 900 متر، موضحا أن هذا الخيار غير قابل للتطبيق من الناحية التقنية.

وسيتحمل البلدان المعنيان التكلفة التقديرية الأولية لمشروع بناء الربط القار التي تتراوح ما بين 4 و5 مليارات يورو، الى جانب الاتحاد الاوروبي وهيئات تمويل خاصة.

المغرب يحارب الفساد الانتخابي دفاعا عن سمعة «الانتقال الديمقراطي»

الرباط ـ من زكية عبد النبي:

اعتبر محللون صدور عدة أحكام مؤخرا في حق نواب اتهموا بالفساد الانتخابي مؤشرا على رغبة المغرب الذي يقول انه يعيش انتقالة ديمقراطية في ابداء حسن النوايا للقطيعة مع الماضي الذي يقول سياسيون ومراقبون انه شهد تزويرا لعدد من الانتخابات وبعد أن أصبحت الانتخابات التشريعية المقبلة على بعد بضعة اشهر.

وقال المحلل السياسي والاستاذ الجامعي ميلود بلقاضي لرويترز «البعد السياسي للحكم على هؤلاء النواب هو أن الدولة تمرر رسائل سياسية مضمونها أن من سيزور الانتخابات المقبلة سيطبق عليه القانون».

واعتبر بلقاضي ان «الدولة لاول مرة تكون صارمة وتطبق المساطر القانونية في حق المزورين وهذا شيء ايجابي جدا».

وطعنت عدة احزاب سياسية خاصة اليسارية من قبل في الانتخابات المغربية وقالت انها مزورة ولا تعكس الخارطة السياسية الحقيقية للبلد.

وأصدرت محاكم مغربية الاسبوع الماضي أحكاما في حق مسؤولين ونواب أدينوا بتهم «الرشوة وشراء الاصوات» اثر انتخابات تجديد ثلث النواب في مجلس المستشارين في البرلمان المغربي في ايلول/سبتمبر الماضي.

وصدرت هذه الاحكام في كل من مدن بني ملال واسفي وفاس وتراوحت ما بين السجن سنة وسنة ونصف وغرامات وصلت الى 60 الف درهم (7500 دولار) كما منع نائب برلماني في اسفي من ترشيح نفسه في الانتخابات لمدة ولايتين متتاليتين. ومن المنتظر أن يستأنف النواب المدانون هذه الاحكام أمام محاكم الاستئناف.

وجاءت رغبة المغرب في القطيعة مع كل أشكال استعمال المال والنفوذ في الانتخابات على لسان أعلى هيئة سياسية في البلاد.

وقال العاهل المغربي محمد السادس في خطابه الموجه الى البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة التشريعية الحالية «واننا لندعو مختلف الفاعلين المعنيين بالعملية الانتخابية الى المساهمة بفعالية في جهود تخليقها والسمو بها عن المزايدات العقيمة وعن الاستعمال اللامشروع للمال والنفوذ مع الترفع عن الحسابات الشخصية والحزبية».

وأعلن العاهل المغربي في نفس الخطاب عن عزمه «ترسيخ الخيار الديمقراطي الذي لا رجعة فيه».

وجاء المغرب في المرتبة 79 في سلم الرشوة في سنة 2006 من بين 163 دولة كما جاء وضعه متراجعا أيضا في سلم الشفافية ووقف على قدم المساواة مع كل من بوركينا فاسو وليسوتو ومولدوفا وترينيداد وتوباغو.

وقال تقرير لمنظمة الشفافية (ترانسبيرانسي) ان المغرب عرف «تدهورا مقلقا في السنوات الاخيرة» من حيث ترتيبه في سلم الرشوة.

وقال عز الدين اقصبي رئيس فرع المغرب في منظمة «ترانسبيرانسي» لرويترز في تعليقه على اصدار الاحكام على النواب المتهمين بالرشوة «هذا شيء مهم لكنه غير كاف لتعبر الدولة عن نيتها في القطيعة مع كل أشكال الرشوة والفساد».

وأضاف «نحن بالكاد في بداية محاربة الفساد. لسنا متفائلين ولا أظن أن هذه ضمانة بالنسبة لانتخابات 2007 بانها ستكون سليمة» مشيرا الى دراسة أجنبية قال انها استكملت مؤخرا وستنشر لاحقا جاء فيها ان «وضع المغرب سيئ جدا في مجال الرشوة والفساد».

وقال «قضية الرشوة يجب ضبطها من جميع نواحيها القانونية والاجتماعية والاقتصادية».

ومن جانبه نفى وزير العدل المغربي محمد بوزبع في برنامج تلفزيوني بث مؤخرا تداخل الملفات السياسية والقضائية في المغرب وقال «ملفات الفساد المالي كغيرها من الملفات تتم في اطار من النزاهة والاستقلالية وبدون انتقائية».

واعتبر بوزبع أن الخطر على استقلالية القضاء «نابع من استعمال سلطة المال. لذلك عملت الحكومة على تحسين أوضاع القضاة خاصة المادية».

ومن جهته وصف طارق السباعي رئيس هيئة حماية المال العام وهي هيئة حقوقية مستقلة هذه الاحكام القضائية بـ«الجريئة»، وقال «المفسدون وناهبو المال العام يرتكبون جرائم ضد تنمية البلاد والدولة مطالبة بحرمانهم من حقوقهم السياسية والوطنية». وأضاف «لكن على الدولة ان تبرهن على مصداقيتها بالحسم في عدد من القضايا كقانون تبييض (غسيل) الاموال الذي لم تصادق عليه بعد...وتغيير القوانين الانتخابية وتخليق الحياة العامة». (رويترز)

الجزائر تصادق على اتفاقيات لتسليم المطلوبين مع بريطانيا

الجزائر ـ «القدس العربي»:

صادقت الحكومة الجزائرية مساء الاحد على أربع اتفاقيات سبق توقيعها مع المملكة المتحدة بمناسبة الزيارة التي قام بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الى لندن يوم 11 و12 تموز/يوليو الماضي تتعلق بالتعاون القضائي وتسليم المجرمين بين البلدين.

وصادق مجلس الوزراء برئاسة بوتفليقة على اتفاقية تتعلق بالتعاون القضائي في المجال الجزائي وأخرى بالتعاون في المجال المدني والتجاري واتفاق رابع يخص تنقل الأشخاص.

وينتظر ان تسمح هذه المصادقة بتسهيل الإجراءات الخاصة بتسليم المطلوبين بين الدولتين في انتظار الاجراء التشريعي البريطاني.

وتأمل الجزائر من خلال توقيعها على هذه الاتفاقيات بان تكون بداية فعلية لانهاء عدة مشاكل في تسلم مطلوبين جزائريين لجأوا الى بريطانيا وعلى رأسهم رجل الاعمال عبد المؤمن خليفة صاحب مجموعة اقتصادية ضخمة حملت اسمه قبل ان تختفي بنفس السرعة التي ظهرت بها وفي اقل من عشر سنوات.

ورفضت السلطات البريطانية الى حد الان تلبية طلب للعدالة الجزائرية بتسليمها رئيس مجموعة الخليفة الذي تسبب في فضيحة مالية كلفت الميزانية العامة باكثر من مليار دولار ووصفت في حينها بفضيحة القرن.

وكان وزير العدل الطيب بلعيز اكد قبل ايام ان «نهاية» عبد المؤمن خليفة ستكون نفس نهاية ثلاثة من مدراء البنك الوطني الجزائري الذين تسلمتهم السلطات القضائية مؤخرا من نظيرتها المغربية.

وكان الثلاثة اختلسوا 22 الف مليار دينار (دولار يعادل 72 دينارا) من البنك وفروا الى مدينة الدار البيضاء المغربية قبل ان تصدر السلطات الجزائرية امرا دوليا لالقاء القبض عليهم عن الشرطة الدولية «انتربول».

وكان من المتوقع ان يمثل المتهمون في هذه القضية التي مازالت تشغل الرأي العام الجزائري بسبب تورط مسؤولين سامين في الدولة الجزائرية فيها ومنهم وزراء وولاة وعسكريون ومسؤولون نقابيون ورياضيون قبل نهاية العام الجاري ولكنها تأخرت للمرة الثانية بعد ان كانت مبرمجة لنهاية الدورة الجنائية في شهر تموز/يوليو الماضي.

وشكل تبادل المطلوبين موضوع محادثات المسؤولين الجزائريين ونظرائهم البريطانيين، ولكنها بقيت تراوح مكانها بعد ان رفضت لندن تلبية طلب الجزائر بمبرر تشريعاتها القانونية لا تضمن حقوق الموقوفين والمتقاضين.

امريكا اللاتينية تفلت شيئا فشيئا من هيمنة واشنطن

اليساري رافائيل كوريا يفوز برئاسة الاكوادور بفارق قارب 50% والانظار تتجه الى فنزويلا

مدريد ـ «القدس العربي» ـ من حسين مجدوبي:

تمكن اليسار في الاكوادور، عبر مرشحه رافائيل كوريا، من تحقيق الانتصار والفوز برئاسة البلاد، وهو فوز يأتي بعد ثلاثة أسابيع من فوز كاسح للجبهة السندينية في نيكاراغوا وفوز آخر مرتقب لرئيس فنزويلا هوغو شافيز مما يشير الى ميل جنوب القارة الامريكية الى اليسار ويؤكد انفلاتها من هيمنة الولايات المتحدة.

وجرت الانتخابات الرئاسية يوم الأحد الماضي بين المرشح اليساري رافائيل كوريا عن حركة الوطن واليميني الليبرالي ألفارو نوبوا عن الحزب المؤسساتي للعمل الوطني، وكانت هي الجولة الثانية بعد إجراء الأولى يوم 17 أكتوبر الماضي. وبعد فرز أكثر من 50 % من الأصوات المعبر عنها حتى الآن من طرف المحكمة العليا للانتخابات حصل رافائيل كوريا على 68 % من الأصوات مقابل 31 % لنوبوا، أي بفارق 47 % ، وبهذا يكون كوريا البالغ من العمر 43 سنة وصاحب التكوين الاقتصادي قد حقق أكبر فارق في الأصوات في انتخابات ديمقراطية في مجموع أمريكا اللاتينية خلال العقدين الأخيرين.

ويرى المراقبون ان هذا الفارق الكبير سيعطي تفويضا حقيقيا للرئيس الجديد للبلاد رافائيل كوريا لتطبيق سياسته وبرنامجه الرئاسي، حيث رفع خلال حملته الانتخابية معارضته الشديدة للبرامج والشروط المالية التي يفرضها صندوق النقد الدولي على الاكوادور، ويرفع شعار تأميم الموارد النفطية على شاكلة رئيس بوليفيا ايفو مورايس وأخيرا معارضته الشديدة الى حد العداء لسياسة واشنطن ورفضه اتفاقية التجارة الحرة، علما أنه حصل على دكتوراه الاقتصاد من الولايات المتحدة.

ويؤكد كوريا على ضرورة تأسيس مجلس وطني يعيد النظر في القوانين ودستور البلاد. ويعتز بصداقته للرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذي يعتبره مثالا يقتدي به في المجال السياسي والاجتماعي. ويذكر أنه من أسباب نجاح رافائيل كوريا في وقت وجيز للغاية بعدما كان سياسيا مغمورا الشعارات التي رفعها وهي أساسا اصلاح جذري في قوانين البلاد ومن ضمنها الدستور لتحقيق أجواء سياسية شفافة للخروج من الفساد الاداري الذي سيطر لمدة عقود وكذلك التعهد بتأميم الموارد النفطية والطبيعية عموما التي جرت خوصصتها في الماضي، حيث يشعر المواطنون أنهم يستعيدون من خلال سياسة التأميم جزءا من السيادة التي افتقدها الوطن، وأخيرا مخاطبة الشرائح الشعبية التي بقيت مقصية من الممارسة السياسية مثل السكان الأصليين والطبقات الكادحة

وهذه هي الشعارات التي أصبحت ممرا آمنا للرئاسة في دول أمريكا اللاتينية، وبطبيعة الحال تعكس برامج اليسار مما يفسر ارتفاع ظاهرة اليسار في مجموع القارة.

ويأتي انتصار رافائيل كوريا كتكملة للانتصار الكاسح الذي حققته الجبهة السندينية في بداية الشهر الجاري في نيكاراغوا باستعادتها رئاسة البلاد، وتتجه الأنظار الى فنزويلا التي تشهد انتخابات رئاسية يوم الأحد المقبل، والتساؤل العريض ليس من سيفوز في هذه الانتخابات بقدر كم الفارق الذي سيحققه الرئيس هوغو شافيز عن منافسه؟

كما تأتي هذه الانتخابات لتؤكد أن الولايات المتحدة خسرت نهائيا منطقة أمريكا اللاتينية بل حتى الرؤساء الليبراليين في المنطقة مثل كولومبيا يعملون على التقليل من العلاقات مع واشنطن لتفادي الاحتجاجات الشعبية.

المرشح رافائيل كوريا يحتفل مع انصاره بالفوز الرئاسي امس

مسلمو الصين يتطلعون للشرق الاوسط في ظل تنامي العلاقات

■ بكين ـ رويترز: يراود هاي حلم دراسة اللغة العربية ويأمل ان يتعلم ذات يوم في منطقة الشرق الاوسط. لكن في الوقت الراهن يمكث الشاب البالغ من العمر 25 عاما في بكين.

وتبعد بكين الاف الاميال عن مكة لكن المزيد من مسلمي الصين يحققون احلامهم بتعلم أصول دينهم في الوقت الذي تخفف فيه الحكومة من القيود المتعلقة بالاسلام لكسب التأييد في الشرق الاوسط حيث تسعى الى تدعيم الروابط التجارية والنفطية.

ويذهب هاي كل يوم الى المسجد للصلاة كما كان يفعل اثناء نشأته في اقليم نينجشيا في شمال غرب البلاد موطن غالبية المسلمين في الصين الذين يقدر عددهم بنحو 20 مليون نسمة. وقال هاي الذي احجم عن ذكر اسمه كاملا «لم يكن الجميع هكذا (يذهبون للمسجد) لكن أسرتي كانت تفعل هذا... كما يفعل حاليا المزيد والمزيد من الناس. ديننا يتنامى سريعا جدا».

ويقول هاي وهو يتحرك بلا كلل في متجره المتخصص في «المنتجات التي تهم المسلمين» والذي يبيع كل شيء ابتداء من القلنسوة والوشاح الى التين المجفف والحقائب المطرزة بالخرز ان متجره يتردد عليه اعداد متزايدة من الزوار القادمين من الشرق الاوسط.

ويؤدي ارتفاع عدد الزوار المسلمين في الصين من السياح ورجال الاعمال والمغتربين الى تزايد الالتزام الديني بين طائفة (هوي) الصينية المسلمة التي ترجع أصولها الى الشرق الاوسط ووسط اسيا. وقال نيكولاس بيكويلين وهو باحث من منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومان رايتس واتش) ومتخصص في شؤون مسلمي الصين ان هناك تأثيرا كبيرا للفكر الديني الاصولي القادم من الشرق الاوسط».

وأضاف «انه أمر ملحوظ للغاية عند التحدث الى الناس في المساجد في أنحاء الصين. فبعد أن كانوا منقطعين تماما عن الاتجاه السائد للمجتمع المسلم لم يعد هذا هو الحال الان».

وقد يمثل ذلك تحديا للحكم الصيني الشيوعي الذي لا يعترف رسميا بالاديان ويسعى الى فرض السيطرة على الدين المنظم لتجنب التحديات المحتملة للنظام. وكانت الصين قطعت علاقاتها مع الفاتيكان عام 1951 تاركة الطائفة الكاثوليكية منقسمة بين كنيسة سرية موالية للفاتيكان وكنيسة رسمية تحظى بدعم الدولة. كما قامت الحكومة بقمع «كنائس البيوت» حيث كانت مجموعات مسيحية تتعبد في منازل خاصة بعيدا عن الرقابة الرسمية. لكن المسيحية لا ترتبط بعنصر الاقتصاد او الطاقة وهي من العوامل الرئيسية بالنسبة للاقتصاد الصيني الذي يتنامى سريعا. وقال بيكويلين «العلاقة مع طائفة هوي المسلمة كانت دوما جزءا من الدبلوماسية الدولية ومن حملة جذب تقوم بها الصين... وهذا يفسر الى حد السبب الذي جعل السلطات أكثر تساهلا».

وهذا التساهل لا يمتد الا لمسلمي هوي. فالمسلمون الاخرون في الصين وهم مسلمو اليوغور يعيشون غالبا في اقليم سنكيانغ ولديهم روابط لغوية وثقافية وثيقة مع اسيا الوسطى. وفي ظل تطلعهم الى قدر أكبر من الحكم الذاتي ينظر الى اليوغور باعتبارهم مشكلة عرقية وهم يخضعون لقيود أشد صرامة بكثير. وفي منطقة تونغشين المتربة حيث توجد أغلبية من مسلمي هوي في اقليم نينغشيا أعيد بناء مساجد لحق بها ضرر بالغ ابان موجة الثورة الثقافية. وجاءت عمليات الترميم بقدر مدهش من الفخامة بالنسبة لواحدة من افقر المناطق بالبلاد. واتسم رد زعيمة دينية تدير مدرسة اسلامية للبنات في بلدة يسكنها 300 الف نسمة بالغموض بشأن مصدر تمويل اعادة البناء. وقالت المرأة التي طلبت عدم الافصاح عن اسمها «نعتمد على ما يقدمه الاصدقاء الذين يأتون الى هنا ويقدمون قدرا من المال او المساعدة».

مقتل 6 مسلحين وإصابة 9 عسكريين في اعمال عنف بالجزائر

■ الجزائر ـ يو بي أي: قالت صحف جزائرية امس الإثنين أن قوات الجيش قتلت ستة مسلحين وألقت القبض على ثلاثة آخرين في هجومين نفذتهما شرق البلاد، فيما أصيب تسعة عسكريين بجراح متفاوتة في انفجار قنبلة في عملية منفصلة.

وذكرت صحيفة «لكسبريسيون» أن قوات الجيش نفذت عملية تمشيط بمنطقة القل بولاية سكيكدة (500كلم شرق العاصمة)، وتمكنت الجمعة الماضي من محاصرة مخبأ كان بداخله مسلحون ينتمون الى مجموعة أصولية تسمى كتيبة «رعب الموت» تنتمي الى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وعند رفض المجموعة الإستسلام وقع اشتباك بين الطرفين ما أسفر عن مقتل ستة مسلحين وإلقاء القبض على اثنين آخرين.

وأضافت الصحيفة أن قوات الجيش صادرت خلال العملية أسلحة وأدوية ومواد غذائية ومنشورات تحريضية كانت بداخل المخبأ.

وقالت الصحيفة أن قوات الجيش تمكنت أيضا من إلقاء القبض على مسلح آخر في عملية تمشيط أخرى نفذتها بولاية خنشلة (540كلم شرق العاصمة).

وكانت قوات الجيش قتلت الأسبوع الماضي بجبال ولاية بومرداس (60كلم شرق العاصمة) تسعة مسلحين ينتمون الى مجموعة أصولية تدعى كتيبة الفاروق وتنتمي أيضا إلى الجماعة السلفية.

من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «لوسوار دالجيري» أن انفجار قنبلة تقليدية الصنع أمس الأحد على دورية عسكرية بمنطقة طريات بولاية عنابة (600 كلم شرق العاصمة) أدى الى اصابة تسعة جنود بينهم ثلاثة في حال الخطر.

مهاجرون افارقة يحاولون اقتحام اسوار مدينة مليلية

■ الرباط ـ «القدس العربي»: افادت مصادر امنية مغربية ان مهاجرين افارقة من دول جنوب الصحراء حاولوا اقتحام اسوار تحيط بمدينة مليلية المغربية التي تحتلها اسبانيا.

وقالت المصادر ان حوالي عشرين مهاجرا سريا من دول إفريقيا جنوب الصحراء حاولوا ليلة الأحد الاثنين اقتحام السياج المحاذي لمدينة مليلية .على مستوى ماري واري، بإقليم الناظور.

واوضحت ان عناصر قوات الأمن المتمركزة بالمنطقة تمكنت من إفشال هذه المحاولة.

واثارت موجة محاولات لاقتحام الاسوار المحيطة بمدينتي سبتة ومليلية قام بها مهاجرون سريون افارقة في تشرين الاول /اكتوبر 2005 قلقا في الاوساط الامنية المغربية والاسبانية، خاصة وان المهاجرون اظهروا مقاومة ضد قوات شرطة البلدين واسفرت تلك المحاولات عن مقتل عدد من هؤلاء المهاجرين.

واعقب تلك المحاولات حملة لترحيل المهاجرين الى بلدانهم الاصلية قال ناشطون في ميدان حقوق الانسان انها الحملات اتسمت بالقسوة واللاانسانية.

ويتخذ المهاجرين الافارقة القادمون من دول جنوب الصحراء من شمال المغرب مقرا مؤقتا او معبرا للوصول الى الضفة الشمالية للبحر المتوسط عبر زوارق تعبر مضيق جبل طارق.

وعقد في تموز/ يوليو الماضي بالرباط والاسبوع الماضي في طرابلس / ليبيا اجتماعات لوزراء خارجية الدول الافريقية والاوروبية المعنية بهذه الهجرة لايجاد مقاربة لتطويق هذه الظاهرة.

واكدت المصادر المغربية «ان السلطات المغربية ستواصل العمل بكل الصرامة المطلوبة لمحاربة شبكات التهريب التي تنظم مثل هذه العمليات».

القبض على شاب مغربي يشتبه في قتله سائحا بريطانيا بمراكش

■ الرباط ـ «القدس العربي»: القت الشرطة المغربية القبض بمدينة مراكش (جنوب) على مرتكب جريمة قتل ذهب ضحيتها سائح بريطاني.

وعثر مواطنون يوم الاحد الماضي على جثة رجل في ميدان شاسع بحي النخيل تبين انها لسائح أجنبي عليه آثار جرحين عميقين أحدثا بواسطة آلة حادة.

وعثر على الضحية، الذي تم تحديد هويته كسائح بريطاني يبلغ من العمر 77 سنة، وبحوزته آلة تصوير رقمية وحقيبة تضم نظارتين ومحفظة بها 750 درهما. وأسفرت التحقيقات والتحريات عن التوصل إلى تحديد هوية مرتكب جريمة القتل وهو شاب مغربي يبلغ 19 سنة دون مهنة محددة تم توقيفه بعد ذلك.

وكان هذا الأخير، الذي أثارته الأغراض الثمينة التي كانت بحوزة الأجنبي قد واجه مقاومة قوية، وبذلك، وفي خطوة غير محسوبة، وجه ضربتين قاتلتين للضحية بواسطة جزء من قنينة وبعد أن تملكه الخوف من منظر الضحية الذي كان يحتضر، لاذ بالفرار تاركا في عين المكان الأغراض التي كان سيسرقها.

اصابة شخصين في انهيار عمارات بطنجة

■ الرباط ـ «القدس العربي»: تواصل ليلة الأحد الاثنين انهيار عمارات بمدينة طنجة بشمال المغرب اسفرت عن اصابة شخصين بجراح طفيفة.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان ست عمارات سكنية بحي مرشان بطنجة انهارت ولوحظ في عين المكان أنه، باستثناء إصابة شخصين بجروح طفيفة جراء التدافع، لم تسجل أية ضحية حيث أن السكان تمكنوا من الفرار في الوقت المناسب.

ويتوقع أن يكون سبب انهيار العمارات التي تتألف من ثلاث طبقات، أشغال إنجاز مشروع سكني تقوم به شركة للبناء والأشغال العمومية قرب الحي المذكور.

ونقلت الوكالة عن مصادر الاغاثة التي تمكنت من إخلاء السكان ان هناك حوالي عشرين عمارة أخرى مهددة بالانهيار جراء إصابتها بأضرار كبيرة. واضافت ان بعض العمارات التي تم إخلاؤها انجرفت بحوالي متر، فيما برزت تشققات كبيرة في عمارات اخرى. وتتكون العمارات الست من 12 منزلا حيث تتكون العمارة الواحدة من طابقين وثلاثة طوابق.

وحسب المعاينات الأولية، فإن الحادث نجم عن انجراف للتربة بهذا الحي المبني على منحدر الجرف. وهو انجراف للتربة تسببت فيه أشغال الحفر والردم التي تقوم بها مقاولة للبناء والأشغال العمومية أسفل الجرف. ومن المحتمل أن تكون الامطار الأخيرة قد ساهمت أيضا في وقوع هذا الانجراف. ويخشى رجال الإنقاذ بعين المكان من أن تتأثر مجموعة من المنازل بهذا الانجراف للتربة.

مصرع ستة فرنسيين في حادث سير بجنوب المغرب

■ الرباط ـ «القدس العربي»: لقي ستة أشخاص من جنسية فرنسية، من بينهم خمس نساء، حتفهم مساء الأحد إثر حادثة سير وقعت في منطقة تيشكا الواقعة على بعد 100 كلم من ورزازات بجنوب المغرب.

وأوضحت السلطات المغربية أن خمسة من هؤلاء توفوا على الفور في حين فارقت الضحية السادسة الحياة فجر امس الإثنين بالمستشفى متأثرة بجراحها.

وأضاف نفس المصدر أن الحادثة التي أسفرت أيضا عن إصابة أربعة أشخاص بجروح طفيفة من بينهم السائق وهو مغربي، وقعت حينما انقلبت سيارة لنقل السياح قادمة من مراكش في اتجاه زاكورة وعلى متنها تسعة سياح فرنسيين في حافة بعمق مئة متر بعد انزلاقها بسبب الجليد.

وقد تم نقل الجرحى الفرنسيين الثلاثة بعد تلقي الإسعافات الأولية ليلة الأحد الإثنين على متن طائرة طبية تابعة للدرك الملكي إلى المستشفى العسكري بالرباط.